هدف حساس في مطار نجران فريسة للجوصاروخية

«الفنادق» تستهدف طلاب جفرافيا السيادة بقرارات عنصرية

الأربعاء 5 آب/أغسطس 2026
22 صفر 1448هـ - العدد (1906)
100 ريال
16 صفحة
www.laamedia.net

البيض يتوعد الرياض بمواجهة عسكرية

لماذا!

باكريت وبن عطاف يثيران ذعر مجلس العليمي

الإفراج عن الانتقالي

لاعب براندبيرغن عماد علي:

أنا من عائلة رياضية وهذه رحلتي إلى السويد

حوار الرياضي

العـــدد 1906
الأربعاء 5 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

البيض يهدد الرياض عسكريا ومدير مكتب العليمي يقدم استقالته

باكريت وبن عطاف يتوعدان بإسقاط مجلس العمالة بعد إفراج ابن سلمان عنهما

السعودية تعيد تدوير أدواتها في اليمن

تقرير

تشهد معسكرات الارتزاق بشقيها السعودي والإماراتي واحدة من أكثر مراحلها اضطراباً، في ظل تصاعد غير مسبوق للخلافات بين مكوناتها، وتبادل التهديدات العلنية، وظهور مؤشرات متسارعة على اهتزاز البنية السياسية والعسكرية لشرعية الفنادق التي ترعاها الرياض.

هذه التطورات المتزامنة لا تبدو أحداثاً منفصلة، بقدر ما تمثل حلقات في عملية إعادة ترتيب واسعة تقودها السعودية لمعسكر الارتزاق، استعداداً لمرحلة جديدة من التصعيد، عبر لملمة شتات الفصائل التابعة لها وإعادة توزيع أدوارها بما يخدم أجندة العدوان على اليمن.

ففي الوقت الذي أفرجت سلطات ابن سلمان عن عدد من قيادات «المجلس الانتقالي» المدعوم إماراتياً، يتقدمهم راجح سعيد باكريت وجمال بن عطاف، وسمحت لهم بمغادرة أراضيها بعد أشهر من وضعهم تحت الإقامة الجبرية في المملكة، خرج الرجلان بخطاب تصعيدي توعدا فيه بإسقاط مجلس العميل العليمي، بينما ذهب القيادي في «الانتقالي» عمرو البيض إلى مستوى غير مسبوق من التصعيد، ملوحاً بمواجهة مسلحة مع السعودية نفسها إذا استمرت في فرض «وصايتها على الجنوب».

وتزامن ذلك مع استقالة مدير مكتب العليمي، صالح المقالح، في خطوة عكست حجم الاحتقان داخل مجلس الرئاسة، وأعادت طرح التساؤلات حول مستقبل التماسك داخل السلطة التابعة للتحالف.

إفراج سعودي يفتح باب التصعيد

وصل عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي راجح سعيد باكريت إلى محافظة المهرة قادماً من السعودية، في واقعة أثارت جدلاً واسعاً بسبب تضارب الروايات حول كيفية مغادرته.

فبينما تحدثت وسائل إعلام موالية للانتقالي عن عملية خروج «درامية» عبر طرق صحراوية بعد ترك جواز سفره وهواتفه المحمولة في الفندق الذي كان يقيم فيه بالرياض، تحدثت روايات أخرى عن سماح سعودي غير معلن بمغادرته، خصوصاً أن خروجه أعقبه مباشرة مغادرة القيادي جمال بن عطاف في توقيت متقارب.

ورغم استمرار القيود المفروضة على نحو خمسة عشر من قيادات الانتقالي، والتي تشمل الإقامة الجبرية ومصادرة جوازات السفر، فإن السماح لباكريت وبن عطاف بالمغادرة بدا خطوة محسوبة حملت في طياتها رسائل سياسية تتجاوز بعدها الأمني.

تهديد بإسقاط مجلس العليمي

ولم تمض ساعات على وصول باكريت حتى بدأ هو وجمال بن عطاف بإطلاق تصريحات نارية ضد مجلس العليمي، متوعدين بإسقاطه، ومعتبرين أنه فقد ما تبقى من شرعيته، وتحول إلى أداة لتنفيذ السياسات السعودية.

وجاء هذا التصعيد في وقت تتسع فيه دائرة التذمر داخل المكونات الموالية للتحالف، وسط اتهامات متبادلة بالفشل، وعجز مجلس العليمي عن إدارة صراعاته الداخلية أو احتواء الانهيار الاقتصادي والخدمي في المحافظات المحتلة.

البيض يهدد السعودية

لم يتوقف التصعيد عند مهاجمة مجلس العليمي، بل امتد هذه المرة إلى السعودية نفسها.

ففي تصريحات لصحيفة أمريكية، أكد القيادي في «الانتقالي» عمرو البيض أن الثقة بين مجلسه والرياض أصبحت «معدومة»، متهماً السعودية بملاحقة قيادات المجلس، وإغلاق مكاتبه، والعمل على تقويض نفوذه.

وحذر البيض من أن استمرار استخدام القوة الغاشمة من قبل السعودية ضد أبناء الجنوب قد يدفع فصائل الانتقالي إلى مواجهة مسلحة، معتبراً أن الجنوب أصبح بيئة معادية للسعوديين، وأن الرياض لم تعد قادرة على الاكتفاء بالتفاهم مع القيادات السياسية، بل باتت بحاجة إلى مصالحة مع المجتمع الجنوبي نفسه.

مراقبون يرون أن هذا الخطاب يعد من أكثر المواقف حدة التي صدرت عن قيادي بارز في الانتقالي تجاه السعودية، بما يعكس حجم التصدع الذي أصاب العلاقة بين الطرفين، فيما لا يستبعد آخرون أن تكون الرياض قد سمحت بهذا المستوى من التصعيد ضمن ترتيبات جديدة لإعادة تموضع أدواتها في المحافظات المحتلة، وهو ما قد يفسر السماح بعودة باكريت إلى المهرة بعد أشهر من احتجازه.

حضرموت وشبوة.. مؤشرات ميدانية موازية

وفي سياق متصل، أعلن ما يسمى «حلف قبائل حضرموت» رفضه لأي ترتيبات أمنية أو إدارية أو نفطية تُتخذ في غياب رئيسه عمرو بن حبريش، مطالباً السعودية بإعادته والوفد المرافق له من الرياض.

وأكد الحلف أن أي قرارات تصدر في غياب قيادته لا تمثله ولن تكون ملزمة، معلناً بقاءه في حالة انعقاد دائم، وأن جميع الخيارات السياسية والميدانية ستظل مفتوحة.

كما أعلن نائب رئيس الانتقالي أحمد سعيد بن بريك تراجعه عن قرار تجميد عضويته في اللجنة التحضيرية للمجلس التنسيقي الأعلى بمحافظة حضرموت، بعد اتصال تلقاه من عضو ما يسمى مجلس القيادة سالم الخنبشي.

وبحسب بن بريك فإن اتصال الخنبشي أكد معالجة الملاحظات التي سبق أن طرحها والحفاظ على الشراكة بين المكونات.

ويرى متابعون أن هذه الخطوة تعكس استمرار المساعي لاحتواء الخلافات داخل المكونات الموالية لتحالف الاحتلال، بالتزامن مع محاولات إعادة ترتيب المشهد السياسي في حضرموت وعموم المحافظات الجنوبية المحتلة.

وفي موازاة ذلك، كشفت منصة «ديفانس لاين» عن تحركات عسكرية جديدة لـ«الانتقالي» في محافظة شبوة، شملت إعادة تجميع مقاتلين، وإنشاء معسكرات تدريب، واستحداث وحدات للطيران المسيّر في مناطق مطلة على البحر العربي وخليج عدن.

استقالة تكشف تصدع الرئاسي

وفي موازاة التصدعات التي تعصف بفصائل الارتزاق، امتدت الخلافات إلى داخل مجلس القيادة الرئاسي نفسه، مع كشف مصادر صحفية عن استقالة مدير مكتب العليمي، صالح المقالح.

وتشير المعلومات إلى أن الاستقالة جاءت بالتزامن مع ضغوط لإجراء تغييرات جديدة في مكتب الرئاسة، وإقالة مسؤولين على خلفية الخلافات التي أعقبت التعديلات الحكومية الأخيرة.

قراءة في المشهد

وبحسب مراقبين، فإن السماح السعودي بخروج راجح باكريت وجمال بن عطاف لا يمكن فصله عن التحركات الأخيرة لإعادة ترتيب أدوات الرياض في المحافظات المحتلة.

ويرى المراقبون أن السعودية تسعى إلى لملمة شتات فصائل الارتزاق، وإعادة توزيع أدوارها بما يخدم خططها المقبلة، عبر إطلاق بعض القيادات والإبقاء على أخرى تحت القيود، في محاولة للحفاظ على جميع الأطراف داخل دائرة النفوذ السعودي، واستخدامها كورقة ضغط وأذرع ميدانية في أي تصعيد جديد ضد اليمن.

ويؤكد المراقبون أن تزامن الإفراج عن بعض قيادات الانتقالي، والتصعيد غير المسبوق ضد مجلس العليمي والسعودية، والتحركات العسكرية في شبوة، وموقف حلف قبائل حضرموت، واستقالة مدير مكتب العليمي، لا يمكن قراءته باعتباره مجرد سلسلة من الأحداث المتفرقة، بل باعتباره مؤشرات على دخول الرياض مرحلة جديدة من إعادة هندسة معسكر الارتزاق، عبر إعادة توزيع أدوار فصائله ولملمة شتاتها، تمهيداً لتوظيفها في جولة تصعيد عدوانية جديدة تستهدف اليمن.

الأربعاء 5
آب/أغسطس 2026
العـــدد
1906
www.laamedia.net

قواتنا المسلحة تقصف هدفا حساسا في مطار نجران

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، عن استهداف هدف حساس للعدو السعودي في مطار نجران.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف هدف حساس للعدو السعودي في مطار نجران وذلك بطائرة مسيرة.

وأوضح أن الإصابة كانت دقيقة، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف يأتي رداً على خرق العدو السعودي للأجواء في محافظتي صعدة وحجة بطيرانه المسير.

وأكدت القوات المسلحة للعدو السعودي أن أي خرق لأجوائنا لن يمر دون رد وعقاب.

يأتي هذا فيما تفرض القوات المسلحة اليمنية، رداً على العدوان السعودي وضمن معادلة «الحصار بالحصار»، حظراً على الملاحة للسفن السعودية النفطية في البحر الأحمر.

وأظهرت صوراً للأقمار الاصطناعية قيام السلطات السعودية بوضع سياج شبكي حول مجمع حظائر الطائرات المسيرة بمطار نجران لحمايتها من الطائرات المسيرة.

السعودية تحصّن حظائر المسيّرات بسياج شبكي خشية الهجمات

أزمة الغاز تخنق المواطنين في المحافظات المحتلة

تقرير

تشهد المحافظات الجنوبية المحتلة موجة خانقة من أزمة الغاز المنزلي تحولت إلى كابوس يومي يطحن حياة المواطنين، في ظل انتعاش غير مسبوق للسوق السوداء، وسط اتهامات لحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق التابعة لها بالتواطؤ والعجز عن إدارة الملف وترك المواطنين فريسة للمضاربين.

وتأتي هذه الأزمة لتضاف إلى سلسلة طويلة من الانهيارات المعيشية التي تشمل الكهرباء والمياه وانهيار العملة وتأخر صرف المرتبات، في مشهد يعكس اتساع رقعة المعاناة في مختلف المحافظات المحتلة.

وأدت الأزمة إلى ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز إلى مستويات قياسية، الأمر الذي أثقل كاهل الأسر التي تعاني أصلاً من تدهور القدرة الشرائية، بينما وجد آلاف المواطنين أنفسهم عاجزين عن الحصول على احتياجاتهم الأساسية إلا عبر السوق السوداء وبأسعار مضاعفة.

وفي عدن، المدينة التي تعيش أزمات متلاحقة، أكدت مصادر محلية أن حركة المواصلات أصيبت بشلل شبه كامل بعد اختفاء أعداد كبيرة من سيارات الأجرة والنقل العام التي تعتمد على الغاز، ما أدى إلى فراغ واضح في الخطوط الرئيسية وتكدس المواطنين لساعات طويلة في المواقف بانتظار وسيلة نقل، فيما اضطر آخرون إلى دفع أجور مضاعفة للوصول إلى أعمالهم أو منازلهم.

ويعتمد سكان عدن بصورة واسعة على سيارات الغاز باعتبارها الأقل تكلفة مقارنة بالمركبات العاملة بالوقود، إلا أن انعدام المادة ضاعف من أعباء التنقل اليومي، وأثر بصورة مباشرة على حركة الأسواق والطلاب والموظفين، وألحق خسائر بأصحاب وسائل النقل الذين اضطر كثير منهم إلى التوقف عن العمل.

ولم تقتصر تداعيات الأزمة على قطاع النقل، حيث امتدت إلى المنازل، حيث اضطرت العديد من الأسر إلى العودة لاستخدام الحطب لتوفير احتياجاتها اليومية من الطهي، في مشهد يعيد إلى الأذهان ظروفاً معيشية قاسية كان يُعتقد أنها أصبحت من الماضي. وأكد مواطنون أن تزامن أزمة الغاز مع الانقطاعات المستمرة للكهرباء وشح المياه وتأخر الرواتب جعل الحياة اليومية أكثر قسوة، ودفع كثيراً من الأسر إلى البحث عن بدائل مكلفة أو مرهقة.

وفي مدينة المخا بمحافظة تعز المحتلة، تحولت الطوابير الطويلة أمام محطات التعبئة إلى مشهد يومي بعد انقطاع الغاز عن الوكلاء لأكثر من عشرة أيام، فيما قفزت الأسعار بصورة لافتة، ما أثار حالة من السخط بين الأهالي الذين يرون أن الأزمة مفتعلة لفتح المجال أمام السوق السوداء وتحقيق أرباح على حساب معاناة المواطنين.

أما في محافظة لحج، فقد تجاوز سعر أسطوانة الغاز سعة عشرين لتراً ستة عشر ألف ريال في بعض المحطات، رغم الحديث عن توفر كميات من المادة، الأمر الذي عزز اتهامات المواطنين بوجود عمليات احتكار واستغلال في ظل غياب الرقابة والمساءلة.

فرار جماعي لسجناء ومعارك عنيفة في الساحل الليبي

رصد

استيقظت مدينة الزاوية غرب ليبيا، فجر أمس، على وقع مواجهات مسلحة عنيفة بين مجموعات تابعة لجهاز مكافحة التهديدات الأمنية من جهة، وعناصر الكتيبة 103 مشاة من جهة أخرى. وأسفرت الاشتباكات عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ما لا يقل عن عشرة بجروح، وأدت إلى شلل في حركة النقل وتعليق العمل بعدد من المؤسسات في المنطقة.

وتشير معلومات متداولة من مصادر محلية ووسائل إعلام ليبية إلى أن الاشتباكات اندلعت بين مجموعتي «الفار» و«السلعة» بالقرب من مصفاة الزاوية النفطية، قبل أن تتوسع رقعة المواجهات لتشمل مدينة صرمان المجاورة، ما تسبب في إغلاق الطريق الساحلي الحيوي الرابط بين العاصمة طرابلس والمنفذ الحدودي مع تونس.

ويتبع جهاز التهديدات الأمنية لرئاسة حكومة «الوحدة الوطنية» ومقرها في طرابلس، فيما تتبع الكتيبة 103 لوزارة الدفاع في الحكومة ذاتها.

كما أفادت معلومات متداولة عن فرار جماعي لسجناء من سجن في صرمان، وسط اشتباكات وإطلاق نار عشوائي في محيط السجن. ودعت بلدية صرمان المواطنين إلى «الالتزام بالبقاء في أماكن وجودهم، وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، والابتعاد عن مناطق الاشتباكات».

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كي لا نخسر الرهان

حين تحاصر الدول لعقود، وتُمنع من الدواء والغذاء والتقنية والمال، يكون أمامها خياران: إما أن تموت ببطء، أو أن تصنع إنساناً جديداً قادراً على كسر الحصار بعقله ويده.

هذا بالضبط ما فعلته كوبا وإيران. وبالمقابل، هذا بالضبط ما لم نفعله حتى الآن في اليمن. وهنا تكمن مأساتنا.

كوبا: انتصار المعلم والطبيب على الحصار الأمريكي

منذ عام 1962 وكوبا تحت حصار أمريكي شامل. لا دواء، لا قطع غيار، لا استيراد، لا تحويلات بنكية. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي 1991 دخلت «الفترة الخاصة» ومات نصف اقتصادها بين ليلة وضحاها. لكن ذلك لن يكسرها؛ لأنها كانت تملك ما هو أهم: ماذا فعلت كوبا؟ لم تبكِ على النفط المفقود. بل أبانت عن الوجه الحقيقي لقيمة وجودها وطبيعة الثروة التي راهنت عليها منذ البدئ: فقد ذهبت بعد انتصار الثورة إلى المدرسة والمستشفى.

أول قرار كان محو الأمية. في سنة واحدة فقط 1961 نزل مئات آلاف الطلاب إلى الريف، وانخفضت الأمية من 24 بالمائة إلى أقل من 4 بالمائة. وجعلت التعليم حتى الجامعة مجانياً وإلزامياً وربطته بالإنتاج: كليات زراعة، كليات طب، معاهد تقنية.

في الصحة فعلت الأعجب. بنت نظاماً صحياً مجانياً يغطي كل مواطن. اليوم معدل وفيات الرضع في كوبا 4 لكل ألف مولود، وهو أقل من أمريكا نفسها. وأسست «مدرسة الطب اللاتينية» التي خرجت أكثر من 30 ألف طبيب حتى اليوم من أبناء 120 دولة فقيرة مجاناً. وحين منعوا عنها الدواء، صنعته. 80 بالمائة من أدويتها ولقاحاتها محلية. حتى لقاح سرطان الرئة اخترعته كوبا.

لهذا بقيت كوبا وستبقى؛ لأن شعارهم كان واضحاً: «لو لم يكن لدينا خبز، فليكن لدينا أطباء ومعلمون». فانتصروا بالأمس وسوف ينتصرون اليوم وغداً.

ومثلها إيران: فبناء الاقتصاد المقاوم بدأ من الجامعة والمختبر: منذ 1979 وإيران في مواجهة مفتوحة. حرب 8 سنوات، عقوبات، اغتيال علماء، حصار مصرفي وتقني.

لكنها لم تتعامل مع الحصار كأزمة فقط، فترضخ للواقع؛ بل تعاملت معه كفرصة لبناء الإنسان. ففي التعليم: رفعت نسبة الملتحقين بالجامعات من 2 بالمائة عام 1979 إلى أكثر من 75 بالمائة عام 2026. وقفزت من الصفر إلى المركز 15 عالمياً في إنتاج الأبحاث العلمية. وحققت اكتفاءً ذاتياً في الطاقة النووية السلمية، والخلايا الجذعية، وتقنية النانو، والطب التجديدي. وفي الصحة: أنشأت «بيت الصحة» في كل قرية. وأصبحت تنتج 97 بالمائة من دوائها محلياً.

وتفوقت في جراحة القلب وزراعة الأعضاء رغم منع استيراد الأجهزة. ولا غرابة في ذلك: فالسر كان في «المؤسسات الموازية المتكاملة». جهاد البناء نزل للقرى المحرومة وبنى الطرق والمدارس والسدود. الحرس الثوري و«الباسيج» لم يكونوا فقط قوة عسكرية، بل ذراع تعبئة وتنمية. والجيش لم يُحل، بل أعيد تأهيله ليعمل بتكامل مع مؤسسات الثورة وتحت الدستور. وفلسفتهم جميعاً: الحصار يفرض التصنيع، والتصنيع يحتاج علماء، والعلماء يحتاجون جامعات. فصنعوا الدائرة.

وماذا عن مأساتنا في اليمن؟

هنا يبدأ الألم. فنحن في اليمن منذ انتصار ثورة 21 أيلول/ سبتمبر 2014 ونحن في مواجهة مع العدو، فبعد 6 أشهر فقط دخلنا في عدوان شامل وحصار بري وبحري وجوي.

لكن مآسينا لا حصر لها! ولعل المأساة الأولى هي: أننا ضربنا في نقطة الضعف القاتلة؛ فنحن دولة مستوردة، 80 بالمائة من غذائنا ودوائنا ووقودنا يأتي من الخارج. فحين أغلقت الموانئ والمطارات، لم يتوقف السلاح فقط، بل توقف الدواء والرواتب والخبز. الحصار عندنا لم يستهدف الدولة، استهدف الإنسان مباشرة.

المأساة الثانية: لم نستثمر في الإنسان بالقدر الكافي

في كوبا وإيران كان التعليم والصحة «خطاً أحمر» في الموازنة حتى في الحرب. عندنا انهار التعليم. مدارس بلا كتب، جامعات بلا معامل، أطباء بلا رواتب. وهاجر عشرات الآلاف من الكفاءات. خسرنا رأس المال الذي كنا سنحتاجه لكسر الحصار.

المأساة الثالثة: غياب المؤسسات الثورية الرسمية أو الموازية التنموية

إيران لديها «جهاد البناء» يدخل كل قرية. كوبا لديها أطباء وعلم في كل حي. نحن لدينا بطولات عسكرية عظيمة، لكن لا يوجد حتى الآن جهاز تنموي وطني بحجم كارثة العدوان والحصار: فالخدمات شبه معدومة: لا كهرباء، لا مياه، لا طرق. الحصار مستمر ونحن نستهلك ما تبقى لا أن ننتج البديل.

المأساة الرابعة: نزيف العقول

الطبيب والمهندس والأستاذ أول من هاجر. بينما كوبا وإيران احتضنتا علماءهما وحماتهم وجعلتا منهم سلاحاً. نحن تركناهم يواجهون الجوع فيصابون بالإحباط أو يرحلون.

الدرس الذي يجب أن نتعلمه اليوم قبل الغد

كوبا وإيران تقولان لنا شيئاً واحداً: الحصار لا يكسر الشعوب، بل يصنعها إذا راهنت على الإنسان.

العدد 1906
الأربعاء 5 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

«الفنادق» توقف تعميد شهادات الطلاب في جغرافيا السيادة

رصد

كشف مراسل وكالة رويترز في اليمن محمد الغباري عن قيام حكومة المرتزقة بوقف تعميد شهادات الطلاب الدارسين في جغرافيا السيادة.

وقال الغباري في منشور على صفحته بالفيسبوك إن المرتزق عادل عبدالمجيد العبادي الذي ينتحل منصب وزير التربية في حكومة الفنادق قام بإيقاف تعميد شهادات الطلاب الدارسين في المحافظات الشمالية.

وأضاف الغباري أن عدم تعميد تلك الشهادات من قبل حكومة الفنادق يعيق التحاق الطلاب بالدراسة في أي بلد آخر.

رؤى

تناقضات وزيف!

عمر القاضي

دولة مجاورة ملكية تحاصرنا وتعتدي علينا وتحتل أجزاء في بلدنا تحت شعار «استعادة الجمهورية».

تسمعهم يحرضون ويروجون ضد إيران أنها خطيرة وخبيثة، فقط لأنها داعمة لفلسطين والمقاومة لأجل مقارعة الصهيونية والمحتل والمستكبر، إيران لم تتدخل بشؤون الدول الأخرى ولم تحتل بلد عربي، بينما الصهاينة يحتلون فلسطين، وأراضي سورية ولبنانية، ودمروا العراق واليمن وليبيا، ويرتكبون الإبادة بحق أبناء غزة حتى يومنا هذا، ويتدخلون بسياسات الدول العربية، ويدعمون تكريس العنصرية والمذهبية والتقسيم للبلدان والعنف والدمار.

يزايدون بدجل وزيف عن معاناة الناس في صنعاء، ويتحدثون عن الجوعى و«يا سعم هم مهتمون فيهم». لا والله، عندكم الوضع المعيشي أسوأ من مناطق الشمال بألف مرة.

وإذا نفعل مقارنة، فإن الأوضاع في المناطق الخاضعة لسيطرة ما يُسمى بـ«الشرعية»، والفصائل التابعة للسعودية والإمارات، أسوأ بكثير من الأوضاع في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية، التي تُعد أفضل بألف مرة من مناطقكم التي تغرق في الفوضى والفقر والفساد، على الرغم من أن تلك المناطق -وكما يقولون- «مُحَرَّرة» وتخضع لسيطرة أغنى دول الخليج، وهي الدول التي دفعت لأمريكا ما يقارب ستة تريليونات دولار بشخطة قلم، وهي قادرة على جعل تلك المناطق المحتلة أفضل من هونغ كونغ ومن دبي نفسها.

ضيف إلى ذلك أن مناطقكم المحتلة لا تخضع لحصار، وكافة موانئها البحرية ومطاراتها مفتوحة، وكل ثروات البلاد موجودة لديهم، وحكومتها معترف بها دوليًا، وتستطيع جلب الاستثمارات والشركات وطلب المساعدات والقروض وحل كافة المشاكل في طرفة عين، ومع ذلك فإن الأسعار في تزايد مستمر والفوضى والفساد يفتك بالناس.

يكفي كذب وزيف ومزايدة بمعاناة الشعب اليمني، وكله بسبب عدوان وحصار السعودية ظلم وباطل.

العدد 1906
الأربعاء 5 آب/أغسطس 2026

الدوحة: الوساطة بين واشنطن وطهران بلغت «مراحل متقدمة»

رويترز: الجيش الأمريكي استهلك جميع صواريخ أرض-أرض عالية الدقة

مستشار قائد الثورة الإسلامية: أرغمنا «سنتكوم» على الفرار من قطر

الخارجية الإيرانية: محادثات هرمز مع عُمان إيجابية

تقرير

تتداخل المسارات السياسية والعسكرية في المواجهة المفتوحة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، حيث دخلت الدبلوماسية الإقليمية مرحلة شديدة الدقة بتسارع تبادل المسودات عبر الوسطاء لخفض التصعيد وترتيبات الملاحة في مضيق هرمز.

وفي المقابل، يكشف الميدان عن ضغوط استراتيجية قاسية تواجه إدارة دونالد ترامب؛ إذ أظهرت التقييمات العسكرية نزيفاً حاداً وغير مسبوق في الترسانة الصاروخية الأمريكية بعيدة المدى والمنظومات الدفاعية، ما قيّد الخيارات العسكرية للبيت الأبيض وأجبر واشنطن على التعاطي مع معادلات الردع التي فرضتها طهران في المنطقة.

وفي مؤشر على تحرك الدبلوماسية لمنع انفجار شامل، كشفت وزارة الخارجية القطرية عن وصول جهود الوساطة بين واشنطن وطهران إلى «مراحل متقدمة»، مؤكدة تبادل مسودات ومقترحات بين الأطراف عبر تنسيق مكثف يضم قطر وسلطنة عُمان وباكستان ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أن الأولوية الحالية تتركز على العودة إلى وقف إطلاق النار، وضمان عدم استهداف السفن، وتأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز وفق القانون الدولي وبالتشاور مع الدول المتشاطئة والمعنية، مشدداً على أن العودة إلى الحوار المباشر بين الطرفين تشكل الحل المناسب على المدى القصير.

تزامن هذا التحرك الدبلوماسي مع تضارب حاد في الخطاب الأمريكي؛ إذ زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوصل إلى اتفاق ب شأن هرمز، موجهاً في الوقت ذاته تهديدات بوصفها «الفرصة الأخيرة» للقضاء على القيادة الإيرانية إذا لم توقّع على وثيقة الاتفاق.

وفي المقابل، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أنها لا تتحاور حاليا إلا مع سلطنة عمان، موضحة أن المحادثات الفنية والسياسية مع سلطنة عُمان لتحديد مسارات آمنة تراعي الاعتبارات الأمنية القومية، مع التشديد على عدم وجود مفاوضات مباشرة مع الجانب الأمريكي.

ونقلت وسائل الإعلام عن بقائي قوله إنه تم تقييم المحادثات مع سلطنة عُمان بأنها «إيجابية» على المستويين الفني والسياسي.

وأكد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن الوضع في هرمز لن يشهد أي تغيير ما دام الحصار والعدوان الأمريكيان مستمرين، مكرراً أن التفاهم مع مسقط شرط لازم لكنه غير كافٍ بلا إنهاء تام للعدوان الأمريكي.

وأوضح أن المحادثات ركزت على تحديد ممرات آمنة للدخول والخروج في مضيق هرمز.

وأكّد بقائي أن المسار الذي يجري التفاوض عليه يهدف إلى «ضمان الحقوق السيادية واعتبارات الأمن الوطني لكل من إيران وسلطنة عُمان».

معادلة الردع الإيرانية.. إرباك القيادة الأمريكية واقتلاع المقرات الإقليمية

من جانبه أكد المستشار العسكري للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محسن رضائي، أن طهران وجّهت ضربات قاسية للولايات المتحدة خلال مواجهات الأيام الماضية.

وأوضح القائد السابق للحرس الثوري أن الضربات الإيرانية الدقيقة نجحت في فرض واقع ميداني جديد: حيث أجبرت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) على نقل مقرها العملياتي من قطر إلى الأردن، قبل أن تضطر لنقله مجدداً إلى الأراضي المحتلة عقب استهداف موقعها في الأردن.

وأضاف اللواء رضائي أن الضربات الصاروخية والمسيرة أحالت المواقع العسكرية الأمريكية في الكويت إلى «خراب»، وأجبرت القوات الأمريكية على تنفيذ عمليات إجلاء واسعة لقواتها من قاعدة أربيل.

كما كشف رضائي عن تواصل مسؤول سعودي مع وزارة الخارجية الإيرانية لتأكيد عدم تورط المملكة في الهجمات على العراق، مبيناً أن طهران واصلت عملياتها العسكرية لمدة يومين إضافيين بعد توقف الهجمات الأمريكية لترسيخ معادلة الردع وإفهام واشنطن أن القوات المسلحة مستعدة للدفاع عن البلاد حتى آخر قطرة دم، ولا يمكن إرغامها على التنازل تحت التهديد.

تآكل الترسانة العسكرية الأمريكية

عسكرياً كشفت بيانات نقلتها وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن الجيش الأمريكي استهلك «تقريباً جميع» مخزوناته الاستراتيجية من الصواريخ الأرضية بعيدة المدى عالية الدقة، وفي مقدمتها صواريخ «أتاكمز» (ATACMS) وصواريخ «بريزم» (PrSM) الحديثة، نتيجة الاعتماد المكثف عليها لتجنب الممارسات الخطرة بإرسال طائرات مأهولة فوق الأجواء الإيرانية.

كما أفادت المصادر بأن سلاح البحرية الأمريكي استنزف نحو نصف مخزونه العالمي من صواريخ «توماهوك» المجنحة التي تُطلق من السفن والغواصات.

هذا الاستنزاف الحاد لم يقتصر على الأسلحة الهجومية، بل امتد إلى المنظومات الدفاعية؛ إذ أشار تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) إلى استهلاك 65% من صواريخ «باتريوت» الاعتراضية وتراجع مخزون صواريخ «ثاد» بنسبة 38% منذ بدء العدوان.

ودفع هذا الانكشاف القادة العسكريين إلى تحذير ترامب من أن مواصلة قصف إيران ستفقد الجيش القدرة على التعامل مع أزمات استراتيجية أخرى في العالم أمام منافسين كبار مثل الصين وروسيا.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
www.laamedia
العـدد 1906
الأربعاء 5 آب/أغسطس 2026

أعلن رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، مساء الأربعاء، أن «إيران ووكلاءها أضعف من أي وقت مضى». وبدوره، زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن «النصر قد تحقق بالفعل»، وقال يوم الثلاثاء: «لقد تم تدمير صواريخهم».

(CIA) في تحليل سري تكشف:

إيران يمكنها الصمود ولا تزال تمتلك 70% من صواريخها

موقع «Y net Global»
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

لكن وفقاً لتحليل سري لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست» مساء الخميس، لا تزال إيران تحتفظ بمعظم قدراتها الصاروخية، وتقدر وكالة المخابرات الأمريكية أنها تستطيع الصمود أمام الحصار الأمريكي على موانئها لمدة ثلاثة إلى أربعة أشهر، على الأقل، قبل أن تشعر بضغط اقتصادي شديد بشكل خاص.

يستند تقرير صحيفة «واشنطن بوست» إلى أربعة مصادر مطلعة على وثيقة سرية لوكالة الاستخبارات المركزية، سُلّمت هذا الأسبوع إلى صانعي القرار في واشنطن. ووفقاً للصحيفة، يُشكك التقييم في تصريحات ترامب المتفائلة بشأن إمكانية نجاح الحصار في إجبار إيران على تقديم تنازلات في محادثات إنهاء الحرب. وكان ترامب قد زعم أن الحصار يحرم إيران من 500 مليون دولار يومياً من عائدات صادرات النفط.

يتمثل أحد الآمال الرئيسية التي أعرب عنها ترامب ومساعدوه في أن الحصار الأمريكي وعجز إيران عن تصدير النفط سيؤديان إلى امتلاء منشآت تخزين النفط لديها، ما يجبرها على التوقف عن ضخ النفط من آبارها، وهو توقف قد يُلحق بها ضرراً طويل الأمد. لكن المصادر التي تحدثت إلى صحيفة «واشنطن بوست» قالت إنه لكي تصبح العواقب الاقتصادية على إيران وخيمة، يجب أن يستمر الحصار لمدة تتراوح بين 90 و120 يوماً على الأقل، وربما لفترة أطول.

وأفاد مصدر بأن أحد حلول إيران لمشكلة صغر مساحات التخزين يتمثل في ملء ناقلات النفط العالقة في الخليج العربي وسط الأزمة الدائرة حول مضيق هرمز، والتي كانت فارغة حتى الآن. وأضاف المصدر أن إيران خفضت أيضاً وتيرة ضخ النفط من آبارها لضمان استمرار عملها. وتابع المصدر، متحدثاً عن الوضع الاقتصادي الإيراني: «الوضع ليس بالسوء الذي يدعيه البعض»، رغم تدهور الأوضاع هناك نوعاً ما، مع انهيار العملة الإيرانية بشكل أكبر في الأيام الأخيرة إلى مستوى تاريخي بلغ في انخفاضه 1.8 مليون ريال للدولار.

لكن حتى الانهيار الاقتصادي لن يدفع النظام بالضرورة إلى تقديم تنازلات في المفاوضات. فقد صرّح مصدر أمريكي لصحيفة «واشنطن بوست» بأنه يعتقد أن قدرة إيران على تحمّل المصاعب الاقتصادية المطوّلة تفوق بكثير ما أشارت إليه تقييمات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. وقال المصدر: «أصبحت القيادة أكثر تطرفاً وأكثر ثقة بقدرتها على تجاوز الإرادة السياسية الأمريكية، فضلاً عن قدرتها على مواصلة القمع الداخلي لإخماد أي معارضة».

وأضاف: «للمقارنة، يمكن رؤية أنظمة مماثلة تصمد لسنوات في ظل حصار مطوّل وحروب تعتمد فقط على القوة الجوية».

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست»، تشير وثيقة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) إلى أن إيران لا تزال تمتلك قدرات عسكرية كبيرة، أكثر مما تم الإبلاغ عنه حتى الآن. وصرح مصدر أمريكي للصحيفة بأن إيران لا تزال تمتلك نحو 75% من منصات إطلاق الصواريخ التي كانت لديها قبل الحرب، ونحو 70% من صواريخها. وأضاف المصدر أن هناك أدلة على أن النظام تمكن بالفعل من إعادة فتح «جميع» مستودعات الصواريخ تحت الأرض تقريباً، والتي كانت «إسرائيل» والولايات المتحدة قد قصفت مداخلها جزئياً لمنع إيران من شن وابل كبير من الصواريخ دفعة واحدة، ولإصلاح بعض الصواريخ التي تضررت في الغارات.

بحسب المصدر، تمكنت إيران من تجميع صواريخ جديدة، وإن كانت فقط تلك التي كانت قد شارفت على الانتهاء قبل الحرب. وحذّر مصدر آخر من أن الجدول الزمني أمام إيران لاستئناف إنتاج الصواريخ الباليستية بكميات كبيرة قد تقلص.

في غضون ذلك، تستمر الاتصالات بين الولايات المتحدة وإيران. وجمّد ترامب ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء العملية التي أعلن عنها قبل 36 ساعة فقط – «مشروع الحرية»، الذي يهدف إلى استئناف حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، مع حماية السفن من الهجمات الإيرانية. وقال ترامب إن محادثات متقدمة تجري الآن بشأن اتفاق (بين الطرفين).

وذكر موقع «أكسيوس»، الأربعاء، أن المحادثات تركز على مذكرة تفاهم أولية من صفحة واحدة تتضمن 14 نقطة، والتي سيعلن فيها الطرفان نهاية الحرب وبدء 30 يوماً من المفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق مفصل بشأن مختلف القضايا المتنازع عليها، وفي مقدمتها البرنامج النووي.

وبحسب تقارير أمريكية، تنتظر الإدارة الأمريكية رد إيران على مقترحها الأخير. وقد ردّت طهران على هذه التقارير بشيء من الاستياء. ووصف مسؤول إيراني رفيع المستوى تقرير «أكسيوس» بأنه «قائمة أمنيات أمريكية»، بينما كتب رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، ليلاً، على موقع «إكس»: «فشلت عملية (ثق بي يا أخي). والآن عدنا إلى الروتين المعتاد مع عملية (أكسيوس المزيفة)». ويبدو أن قاليباف كان يشير إلى تقرير «أكسيوس».

لكن النظام في طهران أكد أنه حالياً يراجع مقترحاً أمريكياً، وصفه بأنه يتضمن بنوداً غير مقبولة، ومن المتوقع أن يرد لاحقاً عبر الوسيط الباكستاني. وقد أعربت إسلام آباد عن تفاؤلها الشديد بإمكانية التوصل إلى اتفاق مبدئي سريعاً. كما أعرب ترامب، مساء الأربعاء، عن تفاؤله؛ لكنه في الوقت نفسه هدد باستئناف الضربات ضد إيران إذا «لم توافق على ما تم الاتفاق عليه بالفعل»، على حد تعبيره.

وبحسب شبكة (CNN)، لن تحلّ المذكرة النقاط الخلافية الجوهرية، كالقضية النووية، وتجميد الأصول الإيرانية، وإدارة مضيق هرمز، ولن تُناقش هذه القضايا إلا في محادثات تبدأ بعد توقيع المذكرة وإعلان انتهاء الحرب.

وأفاد مصدر إقليمي مُطّلع على المحادثات لشبكة (CNN) بأن المقترح يتضمن «بنوداً» بشأن تجميد تخصيب اليورانيوم لمدة عشر سنوات على الأقل، بينما مرحبا مقترح أمريكي سابق تجميداً لمدة عشرين عاما. وكان ترامب نفسه قد أبدى سابقاً رغبته في أن يكون التجميد دائماً، لكن يبدو أن الولايات المتحدة قد تُبدي مرونة في هذا الشأن، وهو احتمال من شأنه أن يُثير قلق «إسرائيل».

بحسب تقرير شبكة (CNN)، يتضمن المقترح إخراج اليورانيوم عالي التخصيب الإيراني من أراضيها، مع أن التفاصيل لم تُحسم بعد. وكان ترامب قد زعم، ليلة الأربعاء، أن اليورانيوم المخصب سيُسلّم إلى الولايات المتحدة، وأن إيران ستلتزم بعدم تشغيل منشآتها النووية تحت الأرض.

وفيما يتعلق بمضيق هرمز، يكمن السؤال في ما إذا كانت إيران ستوافق على مطلب الولايات المتحدة برفع القيود المفروضة على المرور عبر المضيق بشكل كامل، إذ كان المرور فيه قبل الحرب، وبموجب القانون الدولي، حراً تماماً ودون أي رسوم. وتدّعي إيران الآن سيادتها على المضيق وتعتبره سلاحاً استراتيجياً يكاد يضاهي الأسلحة النووية، نظراً لقدرته على خنق قطاعات النفط والغاز في جميع أنحاء العالم.

الرياضي

07

الأربعاء 5 اب / اغسطس 2026 العدد (1906)

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

وحدة صنعاء يفوز على أهلي تعز ويتأهل إلى دور الـ16 في كأس الجمهورية

تأهل فريق وحدة صنعاء إلى دور الـ16 في كأس الجمهورية إثر فوزه على أهلي تعز بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما عصر أمس، على ملعب الشهداء بتعز، ضمن منافسات دور الـ32.

وسجل هدفي الوحدة اللاعب أحمد ماهر، ليقود فريقه إلى دور الـ16، إذ من المقرر أن يواجه وحدة صنعاء نظيره هلال الحديدة.

وتستكمل غداً مباريات دور الـ32 بلقاء يجمع المكلا وتضامن شبوة على ملعب بارادم بمدينة المكلا.

من جهة أخرى، تنطلق غداً مباريات الأسبوع العاشر من دوري الدرجة الأولى، بمباراة العروبة وفحمان على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء.

وعلى الملعب ذاته، يستضيف أهلي صنعاء نظيره شعب حضرموت المتصدر، في قمة مباريات الخميس، اليوم ذاته الذي يشهد لقاء يجمع هلال الحديدة مع ضيفه سلام الغرفة.

ويلتقي الجمعة المقبل، السد مأرب مع اتحاد حضرموت في ملعب مأرب، واتحاد إب مع اليرموك في استاد 22 مايو بإب، ويستضيف وصيف الترتيب تضامن حضرموت نظيره شباب البيضاء متذيل الترتيب.

بعد توتر وتهديد بالاستقالة

الجزائري ولد علي يعود لتدريب المنتخب اليمني الأول

أعلن الاتحاد اليمني لكرة القدم، منح الثقة للجهاز الفني للمنتخب الوطني واستمرار المدرب الجزائري نور الدين ولد علي في قيادة المنتخب خلال الاستحقاقات الخارجية المقبلة، وفي مقدمتها بطولة خليجي 27 المقررة في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من 23 أيلول/ سبتمبر وحتى 6 تشرين الأول/ أكتوبر المقبلين، وكذلك كأس آسيا في السعودية خلال الفترة من 7 كانون الثاني/ يناير حتى 5 شباط/ فبراير 2027.

وجاء إعلان الاتحاد العام، أمس، بعدما شهدت الأيام الماضية تناقل أخبار عن حالة من التوتر بين المدرب الجزائري واتحاد اللعبة، منها أن ولد علي رفض تدريب المنتخب بسبب تأخر ومماطلة الاتحاد بصرف مستحقاته المالية كما أكدت صحيفة «الأيام» الجزائرية، ومنها أنه رفض تغيير مساعد له دون استشارته، فيما نشرت قناة "الكأس" خبراً عن قرب رحيل ولد علي من تدريب المنتخب اليمني الأول لكرة القدم.

القادمون بقوة

المعتصم فؤاد جناح الشعب الطائر

اللاعب في الدوري السويدي

عماد علي

في حوار لـ الرياضي:

أحلم بتمثيل اليمن واللعب في الدوريات الخمسة الكبرى

اللاعب اليمني في السويد عماد علي لـ الرياضي :

تمثيل الوطن حلم كل رياضي.. ومستعد للانضمام إلى المنتخب في حال دعاني

أطمح للاحتراف في أوروبا والمنافسة ضمن أفضل خمسة دوريات في العالم

يتواجد اللاعبون من أصول يمنية في مختلف أنحاء العالم، ويتمتع الكثير منهم بإمكانيات فنية مميزة وتجارب احترافية في بيئات كروية متطورة؛ إلا أن المنتخبات الوطنية لم تستفد من هذه الذخيرة البشرية الواسعة بالشكل المطلوب، إذ اقتصر الحضور حتى الآن على أسماء محدودة، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى توسيع دائرة البحث واستقطاب المواهب في المهجر.

ومن بين هذه النماذج، يبرز اللاعب اليمني عماد علي قاسم، الذي نشأ في السويد منذ طفولته، ونجح في شق طريقه داخل منظومة كرة القدم هناك، مستنداً إلى شغف مبكر باللعبة وإرث عائلي كروي، ليخوض تجربة متدرجة بين عدد من الأندية، متجاوزاً التحديات البدنية في بداياته، ومطوراً أسلوبه ليواكب النسق الأوروبي القائم على الانضباط والجاهزية.

في هذا الحوار الخاص، يستضيف "لا الرياضي" اللاعب عماد للحديث عن مسيرته الكروية، وطموحاته وامكانية تمثيل المنتخب الوطني.

حوار وترجمة:
طارق الأسلمي

◆ انتقلت إلى السويد وأنت طفل... كيف كانت رحلة الاندماج في المجتمع السويدي؟

– لم تكن رحلتي صعبة للغاية. وصلت إلى السويد عندما كنت في السادسة من عمري، لذا كان من السهل عليّ التأقلم والاندماج.

◆ كيف بدأت علاقتك بكرة القدم في الغربة؟ ومن كان له التأثير الأكبر في دعمك؟

– بدأت علاقتي بكرة القدم قبل مجيئي إلى السويد، لأن والدي كان يلعب كرة القدم في اليمن، وتحديداً مع نادي الميناء. لطالما كانت كرة القدم جزءاً من تراثنا العائلي، وكان جميع إخوتي يلعبونها أيضاً.

◆ كيف تدرجت في الأندية السويدية منذ تلك البدايات وصولاً إلى محطتك الحالية في دوري الدرجة الثالثة؟

– بعد أن لعبت لأندية سيريانسكا إف سي وفيندلسو آي كيه وناكا إف سي، أستطيع القول إن ثقتي بنفسي تحسنت مع مرور الوقت، أصبحت أسرع وأكثر مهارة وتعلمت الكثير مع مرور السنوات، وخاصة فيما يتعلق بالانضباط.

◆ بالحديث عن محطتك الحالية في دوري الدرجة الثالثة السويدي، كيف تقيّم مستوى المنافسة هناك؟ وما هو طموحك الشخصي مع ناديك الحالي هذا الموسم؟

– حالياً أنا في صفوف نادي براندبيرجن. مستوى المنافسة في الدرجة الثالثة صعب للغاية. هناك العديد من اللاعبين المتميزين، لذا عليك دائماً أن تخوض أسبوعاً تدريبياً قوياً لتبرز وتحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية. طموحي هو الفوز بالدوري والصعود إلى الدرجة الثانية وحصد أكبر عدد من النقاط، ومساعدة فريقي على تحقيق النجاح.

◆ ما أبرز التحديات التي واجهتك في بداية مشوارك الكروي في السويد؟

– كان التحدي الأكبر الذي واجهته في البداية هو قصر قامتي ونحافتي، لهذا لم أتمكن من اللعب مع لاعبين من عمري، واضطررت للعب مع فتيان أصغر مني. أعتقد أن هذا كان أكبر تحدٍ واجهته.

كرة القدم جزء من تراثنا العائلي ورحلتي في السويد لم تكن صعبة

◆ ما هو مركز لعبك المفضل؟ وكيف تصف أسلوبك داخل الملعب في ظل طبيعة كرة القدم السويدية البدنية؟

– مركزي المفضل هو لاعب وسط مهاجم أو جناح أيسر. أما بالنسبة لأسلوب لعبي، فأنا أحب المراوغة وأتميز بالسرعة والذكاء في الملعب.

◆ من خلال تواجدك في السويد وأوروبا، هل ترى أن هناك مواهب يمنية شابة في المهجر تمتلك القدرة على تعزيز صفوف منتخباتنا الوطنية؟

– نعم، أعتقد أن هناك العديد من المواهب اليمنية الشابة التي يمكنها تعزيز المنتخبات الوطنية. شخصياً، لم أصادف أي موهبة يمنية، لأن عدد اليمنيين هنا في السويد قليل؛ لكنني متأكد من وجود الكثير منهم.

◆ ما هي نصيحتك للاتحاد اليمني لكرة القدم بخصوص استقطاب لاعبي المهجر؟

– نصيحتي له أن يبادر إلى البحث والتنقيب عن اللاعبين الموهوبين من ذوي الأصول اليمنية في مختلف أنحاء العالم، والتركيز على استقطاب أولئك الذين لديهم رغبة حقيقية في تمثيل منتخب بلدهم.

◆ هل تتابع أخبار الكرة اليمنية ومشاركات المنتخبات الوطنية؟

– لا أتابع كرة القدم اليمنية عن كثب، لكنني شاهدت المباراة الأخيرة ضد لبنان، وقد بدت جيدة جداً. لاحظت تحسناً ملحوظاً.

◆ هل أنت على معرفة بأسماء نجوم الكرة اليمنية الحاليين؟

– بصراحة لا أعرف أسماء نجوم كرة القدم اليمنية الحاليين.

◆ هل تشاهد منافسات الدوري اليمني؟

– لا، لا أتابع الدوري اليمني. كل ما أعرفه هو أن والدي كان يلعب في هذا الدوري قبل سنوات طويلة.

◆ هل يراودك حلم تمثيل اليمن؟ وما مدى استعدادك لتلبية نداء المنتخب في حال وصول دعوة رسمية؟

– نعم، أشاركك هذا الحلم بكل تأكيد. أريد أن أرى بلدي يحقق إنجازات عظيمة في عالم كرة القدم. سأكون على أتم الاستعداد إذا تلقيت دعوة للانضمام إلى المنتخب، لأن تمثيل الوطن كما ذكرت حلم كل رياضي.

◆ هل تم أي تواصل رسمي أو غير رسمي بينك وبين أي مسؤول في الاتحاد اليمني لكرة القدم أو الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية؟

– لا، ليس تماماً. لم أتلق أي اتصال رسمي، لكن تواصل معي شخص ما وقال إنه يساعد المنتخب اليمني في اكتشاف اللاعبين ذوي الأصول اليمنية في الخارج... اسمه هجران بن عبد الله.

◆ هل واجهت في مسيرتك أي مواقف صعبة أو تحديات مرتبطة بكونك لاعباً عربياً؟ وكيف كانت نظرة المدربين والزملاء لك؟

– لم أختبر شيئاً كهذا. هنا في السويد، الجميع يُعاملون على قدم المساواة، ومدرباي يُقدرانني ومعجبان بأسلوب لعبي.

◆ ما هو سقف طموحك الشخصي كلاعب كرة قدم؟

– أطمح للعب احترافياً في أوروبا، والمنافسة في أحد أفضل خمسة دوريات في العالم، وإن شاء الله المشاركة مع منتخب بلدي وتحقيق البطولات.

القادمون بقوة

الحاوي «أُوفر» العنيد الطائر

المعتصم فؤاد الغبان، موهبة صاعدة من نادي شعب إب. لاعب فرض نفسه بقوة كواحد من أبرز النجوم الواعدة في مركز الجناح الأيمن.

"الحاوي"، كما يلقبه زملاؤه، يجمع بين السرعة الفائقة والمهارة العالية في المراوغة. قناص داخل منطقة الجزاء، ولديه دقة مذهلة في تنفيذ العرضيات (الأوفرات) الحاسمة.

مستقبل كبير ينتظر هذا اللاعب، على خطى شقيقه محمد فؤاد الحاوي، نجم الفريق الأول لشعب إب، ويرشحه الكثير لأن يكون إضافة قوية للفريق الكروي الشعباوي الأول قريباً.

غرق لاعبة مغربية أثناء محاولتها الوصول إلى سبتة

لقيت لاعبة كرة القدم المغربية فاتن بن عمار العزيز، لاعبة نادي أتلتيك المغرب، حتفها، السبت الماضي، غرقاً، أثناء محاولتها الوصول سباحة إلى مدينة سبتة.

وبحسب تقارير إعلامية، فإن اللاعبة لم تتمكن من بلوغ وجهتها بسبب سوء الأحوال البحرية، إلى جانب تشديد الإجراءات الأمنية بالمنطقة، ما أدى إلى غرقها قبل الوصول إلى سواحل سبتة.

وكشفت صفحة كرة القدم النسوية في الشمال (طنجة) أيضا عن حالات أخرى للاعبات نجون من الموت بعد محاولتهن العبور إلى مدينة سبتة. وأكدت الصفحة أن اللاعبات الناجيات عدن إلى المغرب بعد حصولهن على رعاية طبية في جمعية إنسانية خيرية في سبتة.

وتأتي هذه المأساة في ظل موجة عبور غير مسبوقة نحو مدينة سبتة، حيث حاول عشرات الآلاف من المهاجرين عبور الحدود من المغرب نحو الجيب الإسباني المطل على البحر المتوسط خلال الأيام الأخيرة، ما دفع السلطات الإسبانية إلى إعلان حالة الطوارئ والاستعانة بالجيش لمواجهة تدفقات الهجرة غير النظامية، أو غير العفوية كما وصفتها المعارضة المغربية.

وفاة متسلّقة عُمانية في انهيار ثلجي بباكستان

توفيت المتسلّقة العُمانية نظيرة الحارثية، إثر انهيار ثلجي على جبل "برود بيك" في باكستان.

ونقلت الوكالة العُمانية للأنباء عن وسائل إعلام باكستانية، الجمعة الماضي، أنه تم العثور على جثمان المتسلقة الحارثية، عند أسفل موقع الانهيار الثلجي، بعد أن جرف الانهيار فريق التسلّق من ارتفاع يقارب 6600 متر.

وتعد نظيرة الحارثية أول متسلقة عُمانية تنجح في بلوغ قمة جبل إيفرست، عام 2019، كما تمكنت من صعود عدد من القمم العالمية، أبرزها قمة جبل ماترهورن في سويسرا، وقمة K2 بباكستان.

إيطاليا تودّع باريزي بحضور الأساطير

ودّعت إيطاليا، أمس، أسطورة منتخب الأزوري ومدافع نادي ميلان سابقاً وقائده، فرانكو باريزي، الذي فارق الحياة عن عمر ناهز الـ66 عاماً يوم الجمعة الماضي، بعد صراع مع المرض.

وعمل باريزي، خلال السنوات الماضية، مع الروسونيري ضمن فئات الشباب، وعُيّن في العام 2020 رئيساً فخرياً للفريق، الذي بدوره سحب القميص رقم 6 بعد اعتزاله مباشرة.

وشارك في الجنازة التي أقيمت في كاتدرائية سانت أمبروغيو بمدينة ميلانو، العديد من النجوم السابقين، بينهم شريكه في خط الدفاع باولو مالديني، الذي حمل شارة القيادة بعده، وكذا الهولنديين ماركو فان باستن، وكلارنس سيدورف، وزملائه الإيطاليين أمثال روبرتو باجيو، أليساندرو كوستاكورتا، والمدرب كلاوديو رانييري، ودانييلي ماتسارو، وماسيمليانو أمبروزيني، وديمتريو ألبرتيني، وألدور تشيرينا، والحارس البرازيلي السابق ديدا، والصربي ديان سافيتشيفيتش، إضافة إلى إدارة نادي ميلان، ووزير الرياضة أندريا أبودي.

بدأ فرانكو باريزي مسيرته الاحترافية مع نادي ميلان، حيث أمضى عشرين عاماً كاملة في صفوفه، وشارك لأول مرة في الدوري الإيطالي (سيري أ) وهو في السابعة عشرة من عمره خلال موسم 1977/ 1978، وسرعان ما أصبح مع شقيقه جوزيبي، أسطورة إنتر ميلانو، قائدين لفريقيهما، وأصبحت صورتهما وهما يتبادلان الرايات رمزاً مميزاً لديربي ميلانو (ديربي ديلا مادونينا) طوال فترة الثمانينيات.

وحصد باريزي خلال مسيرته العديد من الألقاب مع نادي ميلان، إذ فاز بالدوري الإيطالي في ست مناسبات، إضافة للقب الدرجة الثانية مرتين بعد هبوط الروسونيري، إلى جانب السوبر المحلي أربع مرات، ودوري أبطال أوروبا أعوام 1989 و1990 و1994، والسوبر الأوروبي والإنتركونتيننتال في مناسبتين، إلى جانب تحقيقه لقب كأس العالم 1982، واحتلاله الوصافة في 1994 والمرتبة الثالثة في 1990.

برناردو سيلفا: الانضمام إلى ريال مدريد حلم وموريينيو مصدر إلهام

عاش برناردو سيلفا، أمس الأول، يومه الأول كلاعب في صفوف ريال مدريد، بعدما وصل إلى الملكي في صفقة انتقال حر قادماً من مانشستر سيتي.

وتحدث لاعب الوسط البرتغالي عن انضمامه إلى ريال مدريد، معبراً عن سعادته الكبيرة بخوض هذه التجربة، مؤكداً أن ارتداء قميص النادي الملكي كان حلماً بالنسبة له، وأن قرار قبول العرض لم يحتج إلى أي تفكير.

وقال سيلفا لقناة ريال مدريد: "الأمر مميز للغاية، وأنا سعيد جداً بوجودي هنا. لا حاجة للحديث عن هذا النادي، لأن تاريخه يتحدث عن نفسه".

وأوضح أن تاريخ ريال مدريد وإنجازاته جعلا اختياره أمراً محسوماً، مشيراً إلى أن اللعب مع أكثر الأندية حصداً للألقاب يمثل محطة استثنائية في مسيرته.

وقال: "تشعر مع ريال مدريد بمدى عظمته، ومدى هيبة ملعب سانتياجو برنابيو. وجودي بالقرب من عائلتي، وقريباً جداً من البرتغال، وفي ثقافة مشابهة جداً، يساعد. لكن حلم اللعب في أفضل نادٍ في تاريخ كرة القدم هو امتياز".

وتطرق سيلفا إلى العمل تحت قيادة مواطنه جوزيه مورينيو، مؤكداً أنه سعيد بالتعاون معه بعد سنوات كانا خلالها على طرفي المنافسة. وأشار إلى أن مورينيو يعد أحد أبرز المدربين في تاريخ كرة القدم البرتغالية، وأنه يتطلع للاستفادة من خبراته وتعلم الكثير خلال المرحلة المقبلة.

كما كشف النجم البرتغالي عن إعجابه بعدد من أساطير كرة القدم، وعلى رأسهم زين الدين زيدان، الذي وصفه بأنه أحد أفضل خمسة لاعبين في تاريخ اللعبة. "كان يلعب تقريباً في مركزي، وعندما كنت صغيراً، كنت أراقب كيفية سيطرته على الكرة وكيفية لعبه".

وأشاد بالنجم روي كوستا، لاعب بنفيكا والبرتغال، وأيضاً لوكا مودريتش، مؤكداً أنه يعتبره نموذجاً يحتذى به داخل الملعب وخارجه.

الأربعاء 5
آب/أغسطس 2026
العـــدد
1906

الشيخ قاسم: المقاومة مستمرة ما دام الاحتلال ولا استقرار دون الجنوب

رصد

أكد أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن المقاومة مستمرة ما دام الاحتلال الصهيوني قائماً، وأن العدوان على الجنوب هو عدوان على كل لبنان، ولا استقرار من دون استقرار الجنوب.

وحذّر الشيخ قاسم، بلهجة حاسمة، من أن المقاومة ستواجه كل من ينخرط في المشروع الصهيوني وينفذ خطواته ضد المقاومة وشعبها، بنفس طريقة مواجهة العدو الصهيوني.

وشدد الشيخ قاسم، في كلمة ألقاها خلال مراسم إحياء أربعينية الإمام الحسين في مدينة بعلبك، على أن الخيار الوحيد أمام الاحتلال هو الانسحاب الكامل وغير المشروط.

ودعا الشيخ قاسم السلطة السياسية في لبنان إلى الإيقاف الفوري لـ«التنازلات المجانية»، وفتح باب الحوار المباشر مع المقاومة، وترميم الوضع الداخلي، والاهتمام الجدي والفعلي بالسيادة الوطنية على الأرض لإجبار العدو الصهيوني على الانسحاب الشامل، ولعودة الأرض إلى الوطن.

وتساءل الشيخ قاسم باستنكار شديد: «ألا يُفترض أن يكون التدمير الممنهج لقرى الجنوب، وآخره التدمير الوحشي بـ700 طن من المتفجرات، سبباً لتقول السلطة السياسية: لا نريد حواراً مع الكيان الإسرائيلي، وتصرخ في وجه أمريكا ليتوقف العدوان؟!»، مؤكداً أن المفاوضات الجارية تحت النار والقصف والإلزام لا تنسجم أبداً مع من يريد سيادة الوطن ووحدته.

واتهم الإدارة الأمريكية بالتواطؤ الكامل والإشراف المباشر على التدمير الممنهج والاعتداءات الصهيونية، داعياً السلطة الرسمية إلى امتلاك الشجاعة وقول «لا» للضغوط الأمريكية، ومشدداً على أن مسار «مذكرة التفاهم» الإيرانية والصمود الميداني في لبنان هما الأساس الذي كسر اندفاعة العدو وسيفرض انسحابه في المستقبل القريب.

أما على الصعيد الإقليمي، فجزم الشيخ نعيم قاسم بانتصار الجمهورية الإسلامية في إيران، وفشل المعسكر الأمريكي–الصهيوني في إسقاط نظامها، مشيراً إلى أن شهادة القائد الإمام الخامنئي شكّلت محطة عزة وقوة للثورة ومزيداً من التلاحم الملايين حول قيادة آية الله السيد مجتبى، ومتوجهاً بالتحية لنصرة العراق واليمن لقضايا الأمة.

وعلى مستوى الجبهة الداخلية والوضع الاجتماعي، شدد أمين عام حزب الله على أن الوحدة بين حزب الله وحركة أمل تشكل «سداً منيعاً» أمام العدو الصهيوني وحلفائه، قائلاً: «نحن معاً كشعب ومقاومة ومستقبل وحياة، كأولاد الإمام الصدر والسيد حسن نصر الله».

ووصف قاسم الرئيس اللبناني جوزيف عون بأنه تحول من حَكَم وجامع إلى «طرف ومفرّق»، مشيراً إلى أن أكثرية الشعب اللبناني تلتف حول معادلة «الشعب والجيش والمقاومة»، ومجدداً الترحيب الكامل بانتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني.

كما وجّه تحية إجلال لصمود أهالي الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، معرباً عن عميق الألم لما أصابهم من نزوح وفقدان للأهل والمنازل، وموجهاً وعداً صادقاً والتزاماً قاطعاً بالعمل على تأمين الإيواء والترميم وإعادة الإعمار بالتعاون مع الدولة والدول الصديقة.

وفي الشأن السوري، أكد قاسم ضرورة العلاقة الأخوية والتعاونية بين لبنان وسورية واستقرارهما، معلناً عدم وجود أي مانع من عقد لقاء علني بين قيادة حزب الله والقيادة السورية في الوقت المناسب.

وختم الشيخ نعيم قاسم كلمته بتوجيه التحية لغزة وفلسطين والتأكيد على البقاء على مسار كربلاء والإمام الحسين حتى تحقيق النصر النهائي وإسقاط الهيمنة الأمريكية–الصهيونية.

غـــزة 24 ســـاعة استشهاد وإصابة 12 فلسطينياً

رصد

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، وصول شهيدين و10 مصابين إلى المستشفيات خلال الساعات الـ24 الماضية من جراء هجمات صهيونية على مناطق متفرقة من القطاع.

وأوضحت الوزارة أن إجمالي ضحايا خروقات اتفاق وقف إطلاق النار منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 بلغ 252، 1 شهيداً و120، 4 مصاباً، ناهيك عن انتشال 804 شهداء من تحت الأنقاض، مؤكدةً بقاء أعداد كبيرة من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات مع عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم جراء استمرار الاستهداف الناري.

وارتفعت الحصيلة التراكمية لإجمالي ضحايا عدوان الإبادة الجماعية المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 377، 73 شهيداً و230، 174 مصاباً.

واستهل الكيان الصهيوني اليوم الـ299 من الهدنة الدامية بتسجيل 12 خرقاً فجر أمس؛ شملت عمليات قصف مدفعي وإطلاق نار مكثف ونسف مبانٍ سكنية واستهداف مراكز إيواء. ففي جنوب القطاع، كثفت المدفعية والزوارق الحربية الصهيونية قصفها للمناطق الجنوبية والساحلية لمدينة خان يونس، واستهدفت الآليات والدبابات المتمركزة خيام النازحين في منطقتي «النمساوي» و«المواصي» قرب منطقة الشاكوش.

وفي المحافظة الوسطى، نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف واسعة لمبانٍ سكنية شمال مخيم البريج للاجئين بالتزامن مع قصفٍ مدفعي على مفارق صلاح الدين وحي التفاح بشرق مدينة غزة. أما في الشمال، فقد توغلت الآليات العسكرية شمال غرب بيت لاهيا وهدمت مدرستين وجرفت المنازل المحيطة بهما وسط نيران مكثفة، في حين استعدت عائلات حي الصبرة لتشييع 112 شهيداً من عائلتي أبو شريعة والحساينة، وانتشال رفات الطفل سراج درويش بعد رحلة انتظار مريرة استمرت نحو ألف يوم تحت ركام المنزل المدمر.

وعلى الصعيد السياسي، طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس بتوضيحات عاجلة مما يسمى «مجلس السلام»، إزاء التصريحات الصادرة عن الممثل الأعلى لشؤون غزة، نيكولاي ملادينوف، عقب لقائه برئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، معربةً عن «عدم الارتياح» لتلك التصريحات.

وأوضح مسؤول في الحركة أن بيان المجلس اختزل التفاهمات في «ملف السلاح» وتراجع عن ربط التخزين بالانسحاب، متجاهلاً التزامات الاحتلال والجوانب الإنسانية ووقف العدوان.

وأكدت الحركة أن أي ترتيبات بخصوص حصر وتخزين السلاح لدى «اللجنة الوطنية» مرهونة بالتزام الكيان الصهيوني الكامل بتنفيذ الجدول الزمني ووقف المماطلة، منتظرة رداً رسمياً من ملادينوف وموقفه من التصعيد الميداني المتواصل.

العدد 1906
الأربعاء 5 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

بشارة الوجود (3)

من صميم أخلاقه عليه صلوات الله وسلامه العفو، فقد كان عليه الصلاة والسلام يعفو عند المقدرة، في الإسلام وعلى امتداد الزمن.

كانت قريش قد أعدت العدة وكل وسائل التصدي والعداوة لسيدنا محمد بن عبدالله. ولأنها استنفدت كل وسائل العداوة لم يبق ما يقولون في سيدنا محمد إلا أنه مجنون تارة، وتارة ساحر، وتارة كاهن، فكان أن أنزل الله حكمه في طائفة من المكذبين الضالين، غير الإعدام، ومنهم الشعراء وعلى رأسهم كعب بن زهير أحد مقدمي الشعر في الجاهلية والإسلام، حينها علم زهير أن الإعدام نصيبه فرأى أن يهرب إلى اليمن، فله في اليمنيين خؤولة ونسب، فما كان من أهله في مكة إلّا أن يطلبوه في اليمن ويؤكدوا له أنه متى وفد إلى سيدنا محمد واعتذر له، فإنه لا شك سيعفو عنه؛ فاصطنع كعب قصيدته التي تفيض اعتذاراً، فقصد النبي في المدينة، وعندما أمّ النبي المسلمين لصلاة الصبح، ألقى كعب بن زهير قصيدته العصماء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعفا عنه وأكرمه، فنصرت سيدنا محمداً آية كريمة في العفو والإحسان، فكان كما قدّر: «والعفو عند رسول الله مأمولُ».

الـــــــــرد واجـــــــب

د. مهيوب الحسام

نتحرك لمواجهة عدونا نظام بني سعود المعتدي علينا منذ مارس 2015 والمستمر حتى الآن، ودفعنا وما نزال ندفع أثمانا باهظة من دمائنا، من حياتنا، من اقتصادنا، من تنميتنا، من صحتنا وصحة أطفالنا وتعليم أجيالنا، من استقرارنا، من نسيجنا الوطني، من ثرواتنا المنهوبة ومقدراتنا المدمرة... ومع أكثر من ربع مليون غارة، ومع وجعنا وحصارنا وتجويعنا، ما نزال صابرين قرابة اثنتي عشرة سنة، وقد كنا وما نزال نتمنى أن يجنح عدونا للسلام ويَصدُق، وأن يدع عنه سلوك كيان العدو الصهيوني؛ لكنه طغى وبغى واستكبر ورفض الجنوح للسلام ولم يف بعهد، وبهذا أجبرنا على بدء معاملته بالمثل عله يرعوي.

وبدأنا بحصاره جزئياً من البحر فقط، رغم أنه يحاصرنا من البر والبحر والجو، كرسالة ناطقة وإقامة حُجة، وإن لم يستجب للسلام ويوقف عدوانه وحصاره علينا وتجويعه لنا ويعلن خروجه من بلدنا وتحمل كافة تبعات عدوانه، فإن حصارنا سيستمر ويتوسع، وسنقابل تدميره لمقدراتنا بالمثل، وهو حق مشروع عرفاً وقانوناً وشرعاً، يقول الله سبحانه: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين». وعدونا يقاتلنا مع الشيطان أمريكا وكيان العدو الصهيوني، أي مع أعداء الله، وما أجمل أن يكون عدوك هو عدو لله، وأن تكون أنت مع الله، فالنصر من الله حليفك، فلديك كل موجبات النصر ولديه كل موجبات الهزيمة.

لم يترك لنا العدو السعودي كأداة للصهيوأمريكي خياراً سوى حتمية مواجهته، دفاعاً عن أنفسنا وتطهير يمننا من دنس احتلاله لأرضنا، وحفاظاً على ديننا وهويتنا وقيمنا وكرامتنا، وانتزاعاً لحقوقنا واستعادة حريتنا وسيادة واستقلال بلدنا وقرارنا، وقد حان الوقت لقيامنا بذلك، كي لا تضيع الحقوق مع الزمن ويستمرئ العدو عدوانه، فالعين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص.

إن الرد على العدوان واجب، ولا ينتهي بالتقادم، والتراخي فيه، سواء لمزيد من صبر يحسبه العدو ضعفاً أو كراهة لحر السيوف في مواجهته، يوجب غضب السماء والأرض وربما العقوبة. وعليه فإن نظام العدو السعودي الحاكم (أسرة بني سعود) لم يكُ صديقاً للشعب اليمني ولا لشعوب الأمة، ولن يكون، والعدوانِ على هذا الشعب على مدى اثني عشر عاماً يشهد، بل يثبت ذلك. ولذا، فلا يرجى منه أن يكون غير ذلك مستقبلاً، فهو مرتبط ارتباطاً عضوياً بالصهيوأمريكي، فإذا كنا نرجو أو نؤمل من الصهيوأمريكي أن يكون صديقاً، عندها قد يكون هذا النظام كذلك بالتبعية لا بالقرار الحر المعدوم أساساً، وكما قالها الزعيم جمال عبدالناصر فإن اليمن والشعب اليمني لن ينعم بالخير والسلام وجاره نظام العدو السعودي وأسرته الحاكمة، وليس أشقاءنا في نجد والحجاز.

لقد فوض الشعب القيادة الثورية بالقرار، وأعلن حضوره في التنفيذ، والله هو الناصر، والعاقبة للمتقين.

هـــــدوءٌ.. يثـيـر الـضـجـيـج!

عدنان باوزير

يبدو أن باب المندب قد تحول إلى قدر يغلي؛ لكن أحداً لم يرفع الغطاء بعد.

فأحياناً يكون الصمت أعلى صوتاً من المدافع.

فمنذ أن ارتفع منسوب التهديدات، كان الجميع يتوقع أن يتحول باب المندب إلى فوهة بركان، وأن تبدأ المنطقة كتابة فصل جديد بالنار.

ثم، فجأة، سكتت الطبول، واختفت أصوات قراع السيوف!

وكأن أحدهم ضغط زر الإيقاف في منتصف الفيلم، وترك المشاهدين معلّقين أمام الشاشة، لا يعرفون هل انتهى العرض أم أن المشهد الأخطر لم يبدأ بعد؛ فما الذي حدث؟ هل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة؟ أم أن الرياض اكتشفت أنها كانت تركض بحماس نحو باب كُتب عليه بخط عريض: «الدخول سهل. أما الخروج فليس مضموناً».

فهي لم تكد تخرج من الحرب اليمنية بعد سنوات من الاستنزاف، حتى كأنها نجت بأعجوبة من عش دبابير ظل يطاردها سنوات. فهل يعقل أن تعود إليه هذه المرة حاملةً عصاً لتوقظه من جديد؟

أم أن المطبخ السياسي الإقليمي ما زال يطلب مزيداً من الوقت، وأن الطهاة الكبار لم يعلنوا بعد أن الوجبة أصبحت جاهزة للتقديم، ولذلك تركت القدور تغلي على نار هادئة، بينما الجميع يتظاهر بأنه غير جائع؟

أم أن من جُرّبت عليهم الرهانات سابقاً لم يعودوا يصلحون لرهان جديد؟ فبعض الأوراق احترقت، وبعض البيادق خرجت من الرقعة، وبعض الحلفاء لم يعودوا يتحركون بالاتجاه الذي تشتهيه غرفة العمليات.

أم أن الرياض ما زالت تراقب الأفق، منتظرةً ما ستنتهي إليه المنازلات الكبرى في الإقليم؟ لأن نتيجة مباراة الكبار كثيراً ما تعيد رسم قرارات دولة تدور في مدار القطب الأكبر مثلها.

أم أن الرسالة وصلت هذه المرة بوضوح، وأن التقدير كان يقول إن كلفة الرد قد تكون أكبر بكثير من كلفة الصمت، وأن الحكمة أحياناً هي أن تؤجل إطلاق الرصاصة، لا لأنك لا تملكها، بل لأنك تعرف جيدًا أين يمكن أن تعود؟

وربما (وهذا احتمال لا ينبغي استبعاده) أن المملكة وجدت نفسها أمام معادلة تشبه محاولة إطفاء حريق بالبنزين؛ خطوة واحدة غير محسوبة، فتتحول المشكلة المحدودة إلى حريق يلتهم الإقليم كله، فقررت أن تبتلع الموس وتسكت.

في النهاية، قد لا يكون هذا الصمت سلاماً، بل هدنة بين فكّي كماشة.

وقد لا يكون تراجعاً، بل انتظاراً.

وقد لا يكون انتظاراً، بل حيرة، وقد لا يكون حيرةً، بل خوفاً...

لكن المؤكد أن المنطقة تبدو الآن كمن يقف فوق بحيرة هادئة، بينما القاع يمتلئ بالتيارات العنيفة التي لا يراها أحد.

ولهذا، فإن أكثر ما يقلق في المشهد ليس ما يُقال، بل ما لا يُقال، وليس ما يتحرك فوق سطح البحر، بل ما يتحرك في أعماقه!

www.laamedia.net
العـــدد 1906
الأربعـاء 5 آب/ أغسطس 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 154

الـفـحَّـام.. سـيّـد الـسـواد الـذي كـان يـعـرف بـيـوتـنـا

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في ذلـك الشـتاء البعيـد، لم يكـن الدفء يأتي من زرّ، ولا من سلك، ولا من فاتورة آخر الشهر.

كان يأتـي من المدفـأة التي تلتهم الحطب، ومـن كانـون صغـير في الزاوية، ومن رجل يخرج من السـوق مغطّـى بالسـواد كأنـه خرج تـواً من جوف النار: الفحّام.

لم يكن سـيّد الدفء، بل سيّد النار حين تهدأ، وسـيّد الجمـر حين نريده مطيعًـا، وسـيّد السـهرة حين تُشـعل الأركيلة، وتبدأ الحكايات.

دكّان اسود.. لا يخيف

كان دكّانـه في طـرف السـوق، قريبًـا من العطّارين، وبعيدًا قليلًا عن الخضريّة.

واجهة سـوداء لا لمعان فيها، باب نصـف مفتـوح، وأرض تغطّيها طبقة فحم ناعمة تحتفظ بآثار أقدام الناس. كما تحتفظ الذاكرة بالوجوه.

رائحته ليست خانقة، بل مألوفة.. رائحة نارٍ عاقلة، نار تعرف حدودها.

بيت بعينه.. وشتاء لا يُنسى

أذكـر بيتنـا جيّدًا. غرفة الجلوس الصغـيرة، مدفأة الحطب تشـتعل في الوسـط، والحطب يتكسّر ويئنّ ككائن حي.

لكـن حـين يهـدأ اللهيـب، وتبـدأ السـهرة الطويلـة، يدخـل الأب قطعة فحم، ثم ثانية، ثم ثالثة.. لا لتدفئة الغرفـة، بل لتُبقـي النـار يقظة دون ضجيج.

الفحـم كان مكمّـل الحكايـة، لا بطلها.

الفحم.. حين تصبح النار مهذّبة

كان الفحّـام يقـول: "الحطـب نـارٌ ثائرة.. الفحم نارٌ متربية".

نشـتري منه الفحم للأوقـات التي نحتـاج فيهـا إلى: جمـرة لا تنطفئ سـريعًا، نار لا تلسـع، حرارة تُمسك الزمن ولا تحرقه.

كان الفحـم يُطيـل عمر الجمر، كما تُطيل السهرة عمر المساء.

الاركيلة.. والامتحان الحقيقي للفحم

هنا يُختبر الفحّام حقًا.

ليس في المدفأة، ولا في الكانون، بل فوق رأس الأركيلة.

الفحـم الـرديء: يفرقـع، ينهـار، يفسـد المزاج. والفحم الجيّد: يستوي ببطء، يشتعل بصمت، ويجعل النفس ناعمًـا، كأنـه يخرج من ذاكـرة لا من صدر.

كم من جلسة قامت، وكم من صداقة اسـتمرّت، وكـم مـن حكايـة طالـت، بفضل قطعة فحم جيّدة اشتراها أحدهم من "فلان الفحّام".

يداه.. شهادة بلا كلام

لم تكن يـدا الفحّام نظيفتين يومًا، لكنّهما كانتا صادقتين.

السـواد متغلغل في الخطوط، تحت الأظافر، وفي ثنيات الكف.

ومع ذلـك، حين يناولك الكيس، تشـعر أنه يناولك خبرته، لا بضاعته فقط.

كان النـاس يقولـون: "يـد الفحّام سوداء.. لكن ناره مضمونة".

زبائن يعرفهم قبل ان يتكلموا

كان يعـرف: مـن يريـد الفحـم للأركيلـة، مـن يريـده للشـواء، مـن يريـده للكانون. لا يسـأل كثيرًا، ولا يشرح طويلًا، يضع الكمية المناسبة، وكأن بينه وبين البيوت اتفاقًا قديمًا.

حياة اخرى بعد الخشب

الفحـم ليـس حطبًـا محروقًـا، بل خشبٌ تعلّم الصبر.

مـرّ بالنـار، وتخلّى عـن اللهيب، وبقي يحتفظ بالحرارة.

وهكذا كان الفحّام: لا يبيع نارًا، بل يبيع مقدرة على الاحتمال.

خاتمة

كبرنا، وتغـيّرت البيـوت، وجاء الغـاز والكهربـاء، وأطفـأ كثـيرًا من الطقوس.

لكنّنـا، كلمـا رأينا جمـرة هادئة، أو سـمعنا فرقعة فحم فوق أركيلة، أو شممنا رائحة شواء قديم، تذكّرنا ذلك الرجـل "الأسـود" الـذي لم يكن يدفئ بيوتنا، بل كان يُدفئ لحظاتنا.

ذلك كان الفحّام.. سيّد السـواد، وصديق النار حين نريدها أن تبقى.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1906

الأربعاء 5 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. عطلة – احتقان.
2. هز – جزيرة مصرية في البحر الأحمر انتقلت السيادة عليها إلى السعودية.
3. أثاث – نحّى وأعفى من العمل.
4. سحَب (معكوسة) – فرار.
5. ثلثا "عهد".
6. عاتبهم – حرف موسيقي.
7. رجاء – صفات.
8. مديرية في صعدة (معكوسة) – لذيذ.
9. كوارتز – مديرية في صعدة – سنة.
10. يمحو أو ينحي – أصوّبه.
11. مدينة يابانية اشتهرت بكارثتها النووية عام 2011.
12. إحدى مديريات حضرموت – تود.

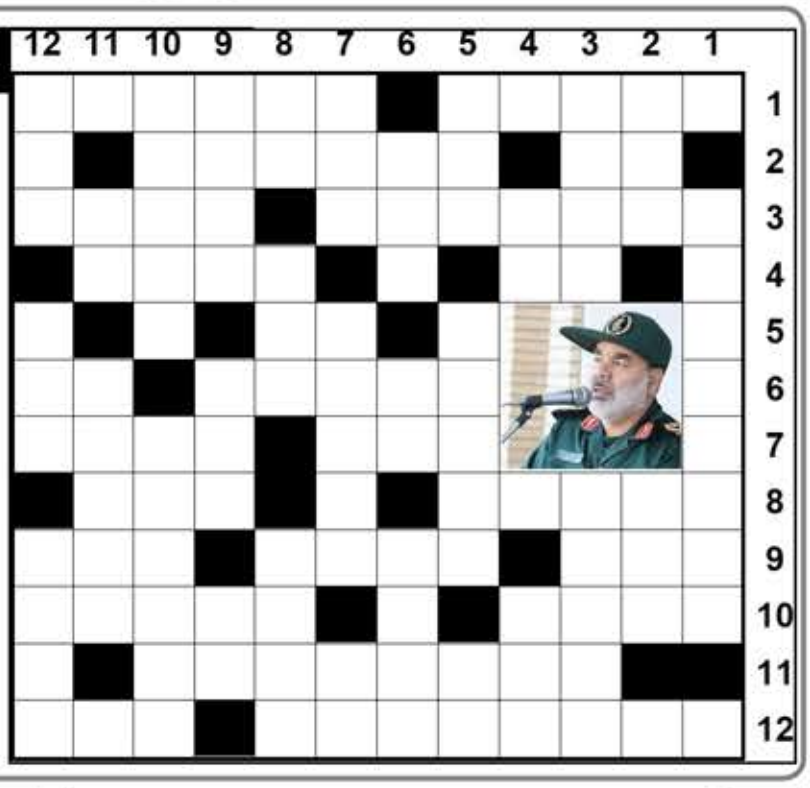

عمودياً

1. قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني (صاحب الصورة).
2. صغير الكلب – ارتفع وظهَر.
3. أرغم – يافوخ (مبعثرة).
4. حرف إنجليزي (معكوسة) – تجدها في "يولول".
5. سارقة (معكوسة) – محل خضروات (معكوسة) – اسم استفهام.
6. مدينة فرنسية – للتخيير – أسجّل.
7. متشابهة – طويل وضخم – ثلثا "شوط".
8. أحاط واحتفى – متشابهة – مأوٍ قماشية مؤقتة (معكوسة).
9. سيل جارٍ – محا – مادة قاتلة.
10. من الفواكه – منكرات جاحدات.
11. محافظة يمنية – أحد الأنبياء.
12. دلو – من الفواكه – حرّ النار.

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ي	ل	س	■	ء	ا	ض	ي	ب	ل	ا
2	ح	ن	م	■	ء	ا	ج	ر	ل	ا	■	ل
3	م	ج	■	ح	ا	ت	ر	ي	■	ن	ك	ا
4	د	د	■	ق	و	ش	■	ر	و	ك	ي	د
5	ي				م	ل	ا	■	ب	ي	ر	غ
6	ز				■	ا	ب	ح	ر	م	■	ا
7	ب				ع	■	ا	س	■	و	ه	م
8	ك	■	ك	ل	ا	م	ن	ب	س	ن	ا	■
9	■	ي	و	ا	د	ي	■	ت	ن	■	ر	س
10	ض	ق	ن	■	ل	ن	و	■	د	ر	ب	م
11	■	ي	■	ج	■	س	ا	ط	س	ق	■	ا
12	ا	ن	ا	و	س	ت	و	ب	■	م	س	د

حل العدد السابق

3	5	7	1	4	6	2	8	9
2	1	6	5	8	9	3	7	4
4	8	9	2	3	7	6	1	5
5	9	2	8	7	3	1	4	6
1	3	4	9	6	2	8	5	7
6	7	8	4	1	5	9	2	3
9	2	3	7	5	8	4	6	1
8	4	5	6	9	1	7	3	2
7	6	1	3	2	4	5	9	8

وحوح

					1		9	
						8	5	
6			2			9	1	
	4			2				3
5				6			3	
	7	3			8			1
	8	4						
	6		5					

حدث في مثل هذا اليوم — 5 آب / اغسطس

2015 استشهاد ستة مدنيين من أسرة واحدة بقصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي على منازلهم في تعز. وإصابة طفلتين وأبيهما في استهداف طيران العدوان منزلهم بمنطقة ضحيان محافظة صعدة.

2016 استشهاد امرأتين بغارة لطيران العدوان على منزلهما بمنطقة المجاوحة في مديرية نهم بمحافظة صنعاء. وطيران العدوان يدمر الجامع الكبير بمديرية الغيل في الجوف.

2017 طيران العدوان يشن أكثر من 30 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

2019 إصابة عدد من المدنيين جراء ست غارات شنها طيران العدوان على مدينة عمران وتضرر المنازل والممتلكات الخاصة.

2020 طيران العدوان يشن خمس غارات على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

2021 طيران العدوان يستهدف مديرية صرواح بأربع غارات.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل

خذ احتياطاتك من تفجر وضعك العاطفي وحاول استدراك الأمور بأسرع ما يمكن. حدد أهدافك وأولوياتك الصحية وكن دقيقا في تنفيذ التمارين الرياضية المفيدة لك.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو

تستعيد والشريك بعض الأحلام الماضية، أو يعيد إليك أمرا قديما، أو يجعلك تراجع ما فات. الصحة سيف ذو حدين، إذا أهملتها خسرت، وإذا اهتممت بها ربحت نفسك.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو

يختبر اليوم علاقة زوجية ويضعها على المحك، فإما الاستمرارية وإما الانفصال. لا تتح المجال لأحد كي ينغص عليك حياتك ويستفزك.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو

تنجذب إلى شخص ناضج تعتبره مرجعا لك وتثير علاقتك به بعض الحساسيات. آلام جانبية وميل إلى استهلاك الأدوية بكثافة وفي غير محلها.

الأسد — 23 يوليو - 22 أغسطس

الحوار الهادئ يمكنك من تجاوز العراقيل، إلا أن الشريك قد لا يقتنع بسهولة. فلا تستسلم أمام الضغوط. الإرهاق قد يورطك في مشاكل صحية كثيرة مثل فقدان المناعة والشعور بالوهن.

العذراء — 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يوم ممتاز للقاءات الرومانسية البعيدة عن الأجواء الصاخبة، ويسمح لك بالاعتماد على الحبيب وقدراته وجبوده. تكون الإرادة صلبة جدا وعزيمتك لا تلين أمام جميع المغريات المضرة بالصحة.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تزدهر الصداقات وتتعدد الرغبات، فيميل القلب إلى وجوه كثيرة، وقد يحتار في الخيار. قد تحتار في اختيار المشاريع المعروضة عليك للترفيه والترويح عن النفس، فشارك في جميعها.

العقرب — 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

استعد للمرحلة المقبلة، خصوصا أن متغيرات كثيرة تلوح في الأفق، فوظفها لمصلحة علاقتك بالشريك. النصائح التي يقدمها الاختصاصيون في البرامج التلفزيونية تعود عليك بالفائدة إذا تقيدت بها بحذافيرها.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تحاول إنجاح علاقتك بالحبيب، لكن تشعر أن هذه المحاولات بلا جدوى، ابحث عن الأسباب. أنت غريب الأطوار بعض الشيء بالنسبة إلى الرياضة وتعتقد أنها غير مفيدة، لكنك على خطأ.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير

الغيرة تهدد مستقبلك مع الحبيب وأنت متسلط تجاهه، فكن أكثر ليونا معه، لا تعتذر عن المشاركة في رحلات أو نزهات، فهي من الحلول القادرة على إراحتك نفسيا وجسديا.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير

ابتعادك عن الشريك أكثر من المعتاد يولد لديه الشك، فحاول تهدئة وقت أطول إلى جانبه. وضع صحي يقلق راحتك ويوتر أعصابك، صارح به المقربين منك فتريح نفسك نوعا ما.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس

انطلاقة جديدة تساعدك على تحقيق استقرار عاطفي، ولاسيما بعد الركود الذي عرفته أخيرا. قراراتك الصائبة على الصعيد الصحي تدفعك إلى جعل الآخرين يجارونك في ما تقوم به رياضيا.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر السقاف

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

بحّارة عسكريون أمريكيون يسربون الإصابات التي كانت تحققها الصواريخ الإيرانية بمدمراتهم وحاملات طائراتهم من كاميرات المراقبة الخاصة بالسفن الأمريكية الحربية؛ بهدف تكذيب ترامب والبنتاجون حول إسقاط الصواريخ والمسيّرات قبل وصولها!

Sa Mia

إذا حسبها الأمريكي نار ضهيا وهي كذلك سيتراجع في اللحظات الأخيرة عن ارتكاب أي حماقات ضد إيران ومحور المقاومة.

محمد الغريش الذاري

العنفوان اليمني
شيخ بروح شاب، ومطر بارد تقابله حرارة الموقف.
صورة تختصر الكبرياء اليمني، وصلابة الإنسان البسيط، وذاكرة جيل مازال يرى أن القضايا الكبرى تستحق الحضور والتضحية حتى آخر العمر.

Fuad Aboras

العمر مجرد رقم يا عم.
شعب يستحق الاحترام والتقدير.

عبدالعالم حزام عقلان السامعي

هذا هو اليمني من مهد الأزل.
هو قصة تروى ومجد لم يزل.

محمد بن روضان

قبل 30 عاماً من اليوم، لم يكن هناك مقاومة فعّالة للمشروع الصهيوني في المنطقة سوى -ربما- في لبنان. اليوم هناك مقاومة قوية في غزّة، اليمن، العراق، إيران، ولبنان.
الرهان على سقوط المنطقة في أيدي الصهاينة رهان غبي وخاسر.

Amr Waked

باختصار:
لا يوجد جهاد وشهادة تحت راية أمريكية أو راية من يتولى أمريكا، فأمريكا هي منبع الطغيان، وهي من يجب جهادها لا الجهاد تحت مظلة طائراتها.
فضلاً عن أن برامج أمريكا وسياساتها في تعاملها مع المسلمين تصب في خدمة وأمن الصهاينة.
بعد هذا لا تتحدث عن جهاد مصلحته الكيان الصهيوني!

سليم راجح الكوكباني

أغرب فضيحة في تاريخ البشرية!
هذا الكائن ساكن في فندق وسط الرياض، ومسجل في الكشوفات «محافظ صنعاء»، التي هي أصلاً خارج سيطرتهم، ومن المستحيل أن يدخلوها!
ومهامه الميدانية الشاقة هي الإشادة بتحركات السعودية في باب المندب عبر شاشة قناة «الحدث» الصهيونية.
خزّيتم بنا الله يخزيكم يا عيال الدنق!

حسان الأحمدي

تحالف عربي، تحالف إسلامي، تحالف بحري، تحالف أمريكي، تحالف بريطاني، تحالف صهيوني، تحالف أوروبي... الخ.
السعودية اشترت تحالفات من كل اتجاهات الكرة الأرضية، وما زادها ذلك إلّا خيبة وخسراناً وغرقاً وقرب زوال!

ياسر المهلل

2015 «عاصفة الحزم»: 15 دولة انتهت بدولتي الإمارات والسعودية!
«تحالف الازدهار»: 20 دولة أوروبية لإنقاذ «إسرائيل»، عندما انطلقت المعركة البحرية، هربوا ولم يتبق إلّا أمريكا وبريطانيا، وانتهت ببيع «إسرائيل» والتخلي عنها!
اليوم: تحالف جديد لإنقاذ «إسرائيل» الصغرى (السعودية)، ومازال باب الانضمام مفتوحاً!

احمد الاشعف

إنه الرئيس العربي الوحيد الذي قال: لا لـ«إسرائيل»!

قال لها: لا تحزني، أنا سأحقق أهدافك في لبنان!
قال لها: لَا تغضبي، أنا سأحقق أحلامك في لبنان!
قال لها: لا تيأسي، أنا سأنزع سلاح المقاومة حتى يخلو لكِ الجو!
قال لها: لا يحلو العيش من دونك يا ست الكل!

Hani A Chahine

باكستان تحظر

رصد

قررت السلطات الباكستانية حظر بث قناة «الجزيرة» على أراضيها، وكذلك حجب موقع القناة داخل البلاد، موجّهة انتقادات حادة لتغطيتها الإخبارية التي وصفتها بـ«الصحافة الصفراء».

وأوضحت وزارة الإعلام الباكستانية أن القرار جاء على خلفية ما اعتبرته تجاوزات صريحة ومخالفات للمعايير المهنية في التغطيات الأخيرة.

وأشارت التقرير إلى أن هذا الإجراء يأتي بالتزامن مع توترات سياسية وأمنية متصاعدة تشهدها المنطقة في الوقت الراهن.

وجاءت هذه الخطوة عقب انتقادات حادة وجهتها إسلام آباد إلى قناة الجزيرة بسبب تغطيتها للاضطرابات المستمرة في كشمير الخاضعة للإدارة الباكستانية وتقديم تقارير مضللة عنها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16 21

الأربعاء
5 آب/أغسطس 2026 22 صفر 1448هـ
العدد 1906

nojournalism@gmail.com

يا موتَنا أرِّخْ لكنعانية
غرقتْ نجومُ الليلِ في أهدَابِها
أرِّخْ لحزنِ الأنبياءِ فكلُّهم
سجدوا أمامَ اللهِ فوقَ ترابِها
وهنا هنا أرِّخْ لنصفِ رصاصة
ستخلِّصُ الأشجارَ مِن حطّابِها
يا «أورشليمُ»، «القدسُ» أفصحُ دائماً
فلتبحثِ الكلماتُ عن أنسابِها

محمد عبد الباري

حامض نيتريك

الانتصار أن تتوقع
كل شيء، ولا تسمح لعدوك
أن يتوقع!

غسان كنفاني

غزة

تشييع 112 شهيداً من عائلتين قضوا في حرب الإبادة

عمر القاضي

تناقضات وزيف!

من التناقضات العجيبة الغريبة أن المحافظات الجنوبية وجزرنا وتعز ومأرب يحتلها السعودي والإماراتي والأمريكي والبريطاني، وتسمع شقاتهم بالداخل يقولون عنها «محررة». وصنعاء التي يحكمها اليمني وتقاوم من أجل طرد المحتل الأجنبي من الأراضي اليمنية، يقولوا عنها «محتلة»! معاكم خبر غير هذه الهدرة، التي لا تزالون ترفسوا بها منذ 11 عاماً.

أيضا تسمعهم يتحدثون عن «إعادة الشرعية» إلى صنعاء وهم بدون شرعية، ورئيس وحكومة معينين من السعودية ولا هم قادرين يعودوا إلى قصر المعاشيق بعدن.

ويتحدثون عن انتهاك السيادة لأن طائرة ايرانية تنقل مسافرين إلى صنعاء، بينما طيران السعودية يأتي وينتهك السيادة ويقصف ويقتل خلال سنوات إيش نسمي هذا؟!

طيب جنود «الشرعية» يستلمون رواتبهم من السعودية، ممكن تخبرونا مقابل ماذا تدفع لهم الرواتب؟!

بـ04

اليوم الـ 224 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي